



من آليات الهيمنة الأمريكية: الصيانة الدورية للتابعين

تنقسم سياسات الولايات المتحدة التي انشأت لصيانة الدول الشريكة "التابعة" والحفاظ عليها الى قسمين:

أولاً: السياسات الأميركية تجاه الدول الشريكة الفقيرة

قسم السياسات التي تُعنى بالدول الشريكة القابعة في حالة من الفقر الاقتصادي وقلة الموارد المالية، فتسعى الولايات المتحدة الى تأمين المبالغ المالية اللازمة لمساعدة الدولة على تخطي مشاكلها الاقتصادية والسياسية او الاستعاضة عن المبالغ النقدية والمالية بإرسال الخدمات والسلع اللازمة للمساعدة. تتوجه هذه المساعدات الى الدول التي خرجت حديثا من الحرب او تعاني بالأصل من فقر الموارد.

وفي هذا الإطار تتم صيانة الشركاء الفقراء اقتصادياً عبر:

- **المساعدات الاقتصادية** (بنك الاستيراد والتصدير، إنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، منظمة التمويل الدولية (IFC) مؤسسة التنمية الدولية (IDA)، مشروع مارشال، قانون الأمن المشترك)
- **المساعدات العسكرية** (من خلال تقديم اسلحة او من خلال تدريب الجيش)
- **المساعدات السياسية** (دفع اموال نقدية مباشرة الى المسؤولين السياسيين او المؤيدين غير الحكوميين، ازالة وتنظيف الدولة من كل المعارضين للحكم. تقديم المساعدة للشرطة الوطنية في البلاد).

ثانياً: السياسات الأميركية تجاه الدول الشريكة الغنية

قسم خاص من الادوات التي يمكن استخدامها في الدول المستقرة اقتصادياً حيث تسعى لإقناع الدولة الشريكة للانخراط في مساعدة الدول الضعيفة ماليا من جهة، وفي السياسات الاميركية تجاه اعدائها من جهة اخرى.

وفي هذا الإطار تتم صيانة الشركاء الأثرياء عبر:

- **المساهمات الاقتصادية** انشاء بنك التنمية الأميركي (IADB) و (IDA) منظمة التنمية الدولية - البنك الدولي واهياء الـ OEEC منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي ثم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).
- **المساهمات العسكرية** (انشاء خطة دفاعية عامة لكل الدول الاوروبية المنضمة الى شمال الأطلسي)
- **المساهمات السياسية** (تأسيس فرع "OPC" جناح العمليات السرية تابع للمخابرات الأميركية)